مؤتمر الهوية
اليمانيون في المهجر .. الهوية والأثر

# البيان الختامي لمؤتمر الهوية الوطنية 2021

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد بن عبدالله الصادق الأمين، برعاية كريمة من وزارة شؤون المغتربين وبحضور نائب وزير الخارجية لشؤون المغتربين سعادة الدكتور محمد العديل ورئيس مجلس الوجهاء في الجالية اليمنية في تركيا الحاج عبد الواسع هائل سعيد وبحضور نخبة متميزة من الضيوف الأكارم مقدمي أوراق عمل المؤتمر ومديري الجلسات نظمت جمعية الصداقة والتعاون اليمنية بالشراكة مع الجالية اليمنية في تركيا واتحاد الطلاب اليمنيين في تركيا فرع كوجايلي مؤتمر الهوية الوطنية تحت شعار اليمانيون في المهجر .. الهوية والأثر.

في ظل التحديات المعاصرة كالعولمة وما صاحبها من ثورة هائلة في تقنية المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على الهويات الخاصة بما تحمله من ابعاد دينية وفكرية وثقافية وسياسيةٍ واجتماعية واقتصادية.
وانطلاقاً من ذلك جاءت فكرة تنظيم مؤتمر الهُوية، خاصة مع ما حدث من هجرة كبيرة لليمنين جراء الحرب والأحداث التي طالت المجتمع اليمنيٍ والتي تسببت في هجرة الكثير من أبنائه الذين وجدوا أنفسهم وسط مجتمعات مختلفة ثقافياً خاصة من هاجروا إلى دول غير عربية، مما جعلهم يواجهون تحولات كبيرة في ظل تحديات العولمة والتطور الاقتصادي والتكنولوجي، وانعكاساته على الأجيال الجديدة لا سيما جيل الشباب، الذين يعانون في بعض الحالات من الذوبان في الثقافات الأخرى، في ظل التحديات التي تهدم الهُوية الوطنية من الخارج والداخل معاً.

جاء هذا المؤتمر للمساهمة في حماية الهُوية الوطنية من الانزواء أو الاندثار أمام الهويات الأخرى مع الحث على مواكبة عملية التحديث والتطور والانفتاح على الآخر في ظل المحافظة على تقاليد المجتمع اليمني الذي له هوية تميزه، ولديه قيم دينية ووطنية راسخة، وقد سعينا من خلال المؤتمر إلى تنوير الشباب بها وتعزيزها لدى جميع أبناء الجالية اليمنية في المهجر لخلق مزيد من الولاء الحضاري للوطن.
ويعتبر هذا المؤتمر اللبنة الاولى والاساسية لسلسلة من البرامج والفعاليات والانشطة التي تُعنى بالهوية الوطنية ومناقشة أبرز القضايا المتعلقة بها.
والذي شارك فيه نخبة من الباحثين والاكاديميين اليمنيين برئاسة رئيس جمعية الصداقة الدكتور احمد العقبي، وبحضور اكثر من 800 مشارك يمني في اكثر من 30 دولة خلال يومي المؤتمر.

وقد كان الهدف العام من المؤتمر تحليل واقع الهوية الوطنية في اليمن من خلال تحديد مفهوم الهوية الوطنية بطريقة علمية وابعادها المختلفة والتعرف على محددات الهوية الوطنية وسبل تعزيزها وذلك من خلال الاهداف التفصيلية التالية:

1- غرس وتعزيز مفهوم وقيمة الهوية الوطنية لدى ابناء الجالية اليمنية في المهجر.
2- تعزيز الانتماء الحضاري للوطن وزيادة الاهتمام به وتطويره.
3- المساهمة في صون وحماية الهوية الوطنية من الانزواء أو الاندثار امام الهويات الاخرى.
4- مواكبة عملية التحديث والتطوير والانفتاح على الاخر مع المحافظة على تقاليد المجتمع.

## وقد استعرض المؤتمر المحاور الأساسية وأوراق العمل التي ناقشت الموضوع على النحو التالي:

**المحور الاول:** الهوية الوطنية اليمنية الرصيد الحضاري والعبور للمستقبل.
وقد قدمت في هذا المحور أوراق العمل التالية:
1- الرصيد الحضاري للهوية الوطنية اليمنية.
2- واقع الهوية الوطنية اليمنية في بلاد المهجر.
3- الهوية والتنمية المجتمعية المستدامة.

**المحور الثاني:** دور المؤسسات الرسمية والأهلية في المحافظة على الهوية الوطنية.
وقد قدمت في هذا المحور أوراق العمل التالية:
1- الحفاظ على الهوية الوطنية.
2- دور المؤسسات الرسمية في تعزيز الهوية الوطنية في بلاد المهجر.
3- دور المؤسسات الأهلية في تعزيز الهوية الوطنية في بلاد المهجر.

**المحور الثالث:** الهوية الوطنية والإعلام.
وقد قدمت في هذا المحور أوراق العمل التالية:
1- دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الهوية الوطنية.
3- الإعلام والهوية الوطنية.

ونتيجة لاستعراض المادة المقدمة في اوراق المؤتمر من السادة المشاركين الذين أثروا الموضوع بالمادة العلمية الرصينة والطرح العلمي المتميز فقد خلصت لجنة التوصيات والمقترحات إلى الاتي:

1- أهمية التركيز على قضايا الداخل اليمني التي تؤثر تأثيرا كبيرا سلبا أو إيجابا على مفهوم الهوية الوطنية والاعتزاز بها كموروث ثقافي وحضاري وسلوكي يعزز جانب الولاء الوطني والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
2- رصد ومتابعة الآثار السلبية في السلوكيات والأفكار والمعتقدات التي يتعرض لها المهاجر اليمني ومحاولة إيجاد الحلول الناجعة لها بالتعاون بين جميع الاطراف ذات العلاقة ابتداء من الأسرة فالدولة ثم منظمات المجتمع المدني.
3- العمل على التقليل والحد من الآثار السلبية التي يتعرض لها المهاجر اليمني في بلد الاغتراب من خلال التوعية المستمرة وإيجاد رابط مجتمعي مشترك للمهاجرين في كل بلد لتعزيز الانتماء والشعور بالفخر تجاه منظومة القيم والموروث الحضاري والتاريخي للمجتمع اليمني في الماضي والحاضر.
4- التركيز على العوامل المشتركة لتعزيز حضور الهوية الوطنية في بلاد المهجر من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة والبرامج والمحافل التي تهتم بجانب تعزيز حضور الهوية الوطنية في بلاد الاغتراب.

5- العمل على إيجاد وتأسيس كيان علمي بحثي مؤسسي يهتم بكتابة ونشر مواضيع الهوية اليمنية والعمل على نشرها بين أبناء الجالية اليمنية في كل أنحاء العالم.
6- العمل على إنشاء مؤسسة جامعة في بلاد المهجر تعمل على إيجاد برامج نوعية تعزز الهوية الوطنية لدى اليمنيين في المهجر، وتعمل على دراسة قصص النجاح والفشل في تجارب الجالية اليمنية خاصة والجاليات الأخرى للاستفادة من تلك التجارب وتعميم نتائجها لتحقيق أهداف المحافظة على الهوية اليمنية وتعزيز حضورها في جميع مناطق الاغتراب حفاظا على القيم والسلوكيات والأفكار والرصيد التاريخي والحضاري للإنسان اليمني.
7- التنويه والإشارة إلى دور الجاليات اليمنية في الخارج في تعزيز الهوية اليمنية وربط المهاجر اليمني بالوطن.
8- يجب أن يكون للمرأة حضور ومشاركة في مثل هذه الفعاليات والمؤتمرات لما تقوم به من دور مهم في تعزيز ونشر الهوية الوطنية لدى الأبناء والمجتمع.
9- التركيز على دور الإعلام الوطني في تعزيز وتلاحم أبناء الوطن وبث روح الأمل والعمل وتعزيز حب الوطن والانتماء إليه وتغليب المصلحة الجمعية على المصلحة الفردية.
10- التركيز على دور الجهات الرسمية كالسفارات والبعثات الدبلوماسية والملحقيات فيها للقيام بدورها في تعزيز الهوية الوطنية في بلاد المهجر.
11- يجب على رجال الأعمال والمختصين اليمنيين في بلاد المهجر العمل على فتح مدارس يمنية متميزة خاصة للمراحل الابتدائية تساهم في تعزيز الهوية لدى النشئ من أبنائنا.
12- استعادة الدولة وبناء السلام والذهاب إلى البناء والتنمية والاستقرار هو الخيار الأمثل لاستعادة اللحمة الوطنية وتعزيز الهوية الجامعة للشعب اليمني في الداخل والخارج
13- تشكيل لجنة لوضع خطة عمل سنوية مزمنة لبرامج وأنشطة ومبادرات مستمرة تخدم أهداف المؤتمر وتعمل على تحقيق توصياته ومخرجاته.
14- العمل على إصدار ميثاق شرف الهوية الوطنية ونشره على أوسع نطاق بين أوساط الجاليات اليمنية حول العالم.
15- العمل على تنفيذ برامج تدريبة للعاملين في المؤسسات الأهلية لتعزيز قدراتهم وإمكانيتهم في تبني وتنفيذ مشاريع تهتم بالهوية الوطنية.
16- عقد ملتقيات دورية على مستوى دول المهجر لتبادل الخبرات في قضايا الهوية الوطنية.
17- تشجيع البحث والدراسات العليا المتعلقة بالتاريخ اليمني والهوية الوطنية.
18- إصدار مجلة الكرتونية فصلية تهتم بالهوية تناقش موضوعات الهوية يشارك فيها المعنيون وتوزع على جميع المستهدفين في جميع دول العالم.
19- اتفق المشاركون والحاضرون على أن هذا هو المؤتمر الأول تتلوه مؤتمرات وبرامج أخرى تخدم نفس الأهداف.

في الختام تتقدم جمعية الصداقة والتعاون اليمنية وجميع شركائها إلى رعاة هذا المؤتمر وإلى ضيوفه المشاركين في أوراق العمل المقدمة وإلى جميع الضيوف الأكارم وإلى فريق العمل خلف الكواليس كل باسمه وصفته بالشكر والتقدير والامتنان على المشاركة الفاعلة في إنجاح هذا المؤتمر الذي سنعمل على أن يستمر أثره وتظهر توصياته ونتائجه سائلين الله تعالى العون والسداد وقبول الأعمال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

# المنظمين

جمعية الصداقة والتعاون اليمنية
YEMEN DOSTLUK VE DAYANISMA DERNEGI
التنمية .. والأثر المستدام

TÜRYED
TÜRKİYE YEMENLİLER DAYANIŞMA TOPLULUĞU
الجالية اليمنية في تركيا

اتحاد الطلاب اليمنيين في تركيا - فرع كوجايلي
YEMENLİ ÖĞRENCİLER DERNEĞİ - KOCAELİ ŞUBESİ

# الشركاء

منتدى بناء الإعلامي
Binaa Media Forum

الإتحاد العام لطلاب اليمن - باكستان
YEMENI STUDENTS UNION - PAKISTAN

ЄМЕНСЬКА ГРОМАДА В УКРАЇНІ
الجالية اليمنية في أوكرانيا
YEMENI COMMUNITY IN UKRAINE

اتحاد طلاب اليمن في الصين
在华也门留学生

اتحاد طلاب اليمن في المغرب
UNION DES ETUDIANTS YÉMÉNITES AU MAROC

Y.S.U.I
الإتحاد العام لطلاب اليمن-الهند

# الراعي الإعلامي

المهرية